

قسم المشرفون على الندوة الموضوع، تقسيما منهجيا،
فدرسوا النقد في أجهزة الاعلام، والنقد في التعليم الثانوي،
والنقد والبحث العلمي في الجامعة، والنقد بين المؤلف
والناقد، وتيسيرا للعمل، فقد القيت عروض نقدية، مهدت
للموضوع في أوجهه المختلفة، لكي يتاح للمشاركين ان
يسلطوا وجوه الرأي التي يرتأون، وكما هو متوقع، فان النقاش
كان يتخذ في كثير من الاحيان، طابع الاحتداد، النابع من
اختلاف التصورات النظرية والتطبيقية لعملية النقد الأدبي،
والنابع من جهة أخرى، من فكرة فوقية، لا صلة لها بما
يتحقق أولا بأول، في قلب واقعنا الأدبي والنقدي .

حاولت في الكلمة التي القيتها، ان اتحدث عن الممارسة
النقدية التي يمكن ان تتحقق في صحيفة يومية، يهملها ان
تخصص عددا من صفحاتها للادب ونقده، وبينت بما
اعتقدت انه الحق، ان المناهج النقدية كثيرة، وان الناقد
ينبغي ان يلائم بين المنهج النقدي الذي يستعمله، وبين
النص الأدبي الذي ينقده، وان عددا من مناهج النقد
الاوروبية، لا تتلاءم مع عدد من النصوص الادبية العربية،
ضرورة ان المناخ غير المناخ، وان الحضارة غير الحضارة،
والارض غير الارض، وواجزت القول في الامثلة التي
ضربتها، حول النصوص الادبية التي تعرضت لها بالنقد،
وانتهيت فيها الى رأي معلل، تفرضه علي طبيعة المنهج الذي
آخذ به راضيا مختارا .